



المصدر : وأ ج - 19 يوليو 2017

استيراد المنتجات الغذائية خلال الثلاثي الأول من سنة 2017

الجزائر - سجلت أسعار المنتجات الغذائية عند الاستيراد خلال الثلاثي الأول من سنة 2017 ارتفاعا مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016 حسبما علمت (وأج) لدى وزارة التجارة. اجمالا سجلت أسعار المنتجات الموجهة للصناعات الغذائية - الزراعية لدى الاستيراد ارتفاعا يتراوح ما بين 0,63 بالمائة و 477 بالمائة. وقد ارتفع سعر مسحوق الحليب عند الاستيراد إلى 2.892 دولار للطن (+17,13 بالمائة) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016. كما زاد سعر السكر البني عند الاستيراد إلى 494 دولار للطن (+45,3 بالمائة) بينما قفزت أسعار المنتجات الدسمة للحليب إلى 4.604 دولار للطن (+24,8%). وبخصوص الأسعار لدى الاستيراد للزيوت الخام فقد سجلت بدورها ارتفاعا يتراوح ما بين 7,3 بالمائة و 477 بالمائة باستثناء سعر زيت عباد الشمس الذي تراجع بـ 2,03 بالمائة. و في وتيرة مغايرة سجلت أسعار الحبوب عند الاستيراد تراجعا ملحوظا حيث انخفض سعر الطن الواحد من القمح الصلب إلى 342 دولار (-0,87 بالمائة) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016 كما انخفض سعر القمح اللين إلى 202 دولار للطن (-0,5 بالمائة) بينما ارتفع سعر الذرى إلى 203 دولار للطن (+13,41 بالمائة). و بالنسبة لمنتجات البقالة فقد سجلت في مجملها ارتفاعا باستثناء سعر البن المحمص الذي انخفض إلى 14.808 دولار للطن (-18,4 بالمائة) و مركز الطماطم العادي الذي سجل انخفاضا بـ 15,42 بالمائة (988 دولار للطن) و العجائن الغذائية بـ 7,4 بالمائة (1.529 دولار للطن). أما سعر البن غير المحمص فقد ارتفع إلى 2.544 دولار للطن (+21,03 بالمائة) و السكر الابيض إلى 856 دولار للطن (+71 بالمائة) و حليب الأطفال إلى 7.224 دولار للطن (+6,5 بالمائة) و الشاي إلى 2.383 دولار للطن (+11 بالمائة) و الأرز إلى 579 دولار للطن (+12 بالمائة). و بالنسبة للبقول الجافة لوحظ كذلك ارتفاع في الأسعار عند الاستيراد مثل الفاصولياء الجافة حيث قفز سعر الطن الواحد منها إلى 1.331 دولار للطن (+45,62 بالمائة) والبنلاء الجافة إلى 673 دولار للطن (+22 بالمائة).

كما ارتفع سعر الحمص عند الاستيراد إلى 1.492 دولار للطن (+31 بالمائة) بينما قفز سعر العدس إلى 1.121 دولار للطن (+6,7 بالمائة) أما سعر الثوم فقد ارتفع الطن عند الاستيراد إلى 1.767 دولار (+61,1 بالمائة). أما بالنسبة لمادة الثوم فقد تم استيرادها بسعر 2.653 دولار للطن أي بارتفاع بأكثر من 60 بالمائة. وبخصوص اللحوم و الأسماك فقد ارتفعت أسعار لحوم الأبقار المبردة إلى 3.678 دولار للطن (+6 بالمائة) و أسعار لحوم الأبقار المجمدة إلى 3.356 دولار للطن (+9,85 بالمائة) أما سعر السمك المجمد فقد تم استيراده بسعر 1.354 دولار للطن (+2,6 بالمائة). أما فيما يخص أسعار لحوم الأغنام المجمدة فقد تراجعت إلى 3.429 دولار للطن (-8,41 بالمائة). أما فيما يخص المنتجات الأخرى غير المنتجات الغذائية فقد سجل سعر الإسمنت تراجعاً عند الاستيراد إلى 59 دولاراً للطن مقابل 61 دولار خلال نفس الفترة من سنة 2016 ما يمثل انخفاض بـ (-3,3 بالمائة) باستثناء الإسمنت من نوع بورتلاند الذي سجل ارتفاعاً بـ (+18 بالمائة) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016.

الدواوين العمومية للضبط تسيطر دائماً على واردات مسحوق الحليب و القمح

و تكشف حصيلة وزارة التجارة أن الدواوين العمومية للضبط مثل الديوان الوطني للحليب و الديوان الوطني المهني للحبوب ما يزالان يسيطران على واردات البلاد من مسحوق الحليب و القمح على التوالي. وقد استورد الديوان الوطني للحليب ما مقداره 41 بالمائة من إجمالي واردات مسحوق الحليب بينما قام 12 متعاملاً من القطاع الخاص باستيراد 59 بالمائة من الكميات الكلية المستوردة. وتزود الجزائر بمادة مسحوق الحليب لدى 17 بلداً من ضمنها خمسة (5) بلدان تصدر قائمة الممولين و هي نيوزيلندا (60,7 % من الواردات الإجمالية) و فرنسا (14,24 %) و الأرجنتين (7,07 %) و بولونيا (4,3 %) و بلجيكا (3,3 %). و بالنسبة للقمح الصلب و اللين قام الديوان الوطني المهني للحبوب باستيراد الأغلبية الساحقة من المادتين حيث استأثر بنسبة 77,6 % من الواردات الإجمالية. أما واردات الذرة فقد باشرتها 9 شركات من القطاع الخاص بنسبة 78,1 % من إجمالي الواردات بينما لم يستورد الديوان العمومي لضبط واردات أغذية الأنعام سوى 5,37 % . و بخصوص الزيوت الغذائية الخام فقد تم استيراد غالبية الكميات من قبل 6 متعاملين رئيسيين من بينهم شركة من القطاع الخاص و التي تبقى في الريادة بـ 54,46 % من إجمالي الكميات المستوردة. وبخصوص مادة السكر البني حافظت نفس الشركة على مكانتها كمتصدر في مجال الواردات بـ 87,2 % من إجمالي الكميات المستوردة.

وبالنسبة لمادة السكر الأبيض فقد سجل وجود 4 شركات استيراد من ضمنها شركة استحوذت على ما يقارب 75 بالمائة من الواردات الإجمالية.

أما مادة البن غير المحمص فقد قام 6 موردين أساسيين باستيراد 40 % من إجمالي الكميات المستوردة بينما حاز على 4 مستوردين للبن المحمص على 54 بالمائة من الواردات. أما واردات الإسمنت فقد قام 4 متعاملين خواص باستيراد ما يصل إلى 70 بالمائة من الحجم الإجمالي للواردات من ضمنهم متعامل واحد قام باستيراد ما يعادل 44 بالمائة من إجمالي الواردات.

انخفاض كبير في فاتورة واردات الموز والثوم

وبخصوص الفواكه (الطازجة و الجافة) لم تسجل اية عملية استيراد خلال الثلاثي الأول من سنة 2017 بعد دخول تعلية منع استيراد التفاح و العنب الطازج و الحمضيات حيز التنفيذ.

أما الموز فقد سجل تراجع كبير في الكميات المستوردة حيث تقلصت إلى 3.410 طن خلال الأشهر الثلاث الأولى من سنة 2017 مقابل 67.720 طن سجلت خلال نفس الفترة من سنة 2016 أي بانخفاض يصل الى 95 بالمائة و ذلك تبعا لإقرار نظام الرخص لاستيراد هذا المنتج.

وبلغت قيمة واردات الموز 2,23 مليون دولار مقابل 50,8 مليون دولار خلال نفس الفترة من سنة 2016. كما عرفت فاتورة استيراد الثوم انخفاضا إلى 642.000 دولار خلال الثلاثي الاول من سنة 2017 مقابل 11,17 مليون دولار خلال نفس الفترة من سنة 2016 أما من حيث الكميات المستوردة فقد تراجعت بدورها إلى 242 طن مقابل 6.723 طن أي بانخفاض بلغ 96,4 بالمائة .

بالمقابل ارتفعت الكميات المستوردة من الفواكه الجافة خصوصا المشمش المجفف (790 طن مقابل 189 طن) بفاتورة تقدر 2,32 مليون دولار مقابل 725.203 دولار ما يمثل ارتفاع بـ (+318 بالمائة) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016.

بينما بلغت كميات استيراد البرقوق المجفف 1.566 طن مقابل 477 طن (+228 بالمائة) في حين بلغت فاتورة استيراده 4,03 مليون دولار (مقابل 1,14 مليون دولار). أما العنب الجاف (الزبيب) فقد بلغت الكميات المستوردة 3.545 طن مقابل 2.110 طن (+68 بالمائة) بمبلغ إجمالي قدر بـ 6,4 مليون دولار مقابل 5 ملايين دولار خلال نفس الفترة من سنة 2016.